



الأدلة القرآنية على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القرآن الكريم. دراسة تحليلية

## الأدلة القرآنية على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القرآن الكريم. دراسة تحليلية

المشرف: أ.د. أحمد الأزرق  
دكتوراه في علوم القرآن والحديث

م.م. باقر اسماعيل حيال حسان المياحي  
جامعة قم فرع علوم القرآن والحديث

البريد الإلكتروني Email : [baqerismail29@gmail.com](mailto:baqerismail29@gmail.com)

**الكلمات المفتاحية:** الأمر بالمعروف، النهي عن المنكر، الآيات التفسيرية.

### كيفية اقتباس البحث

المياحي ، باقر اسماعيل حيال حسان ، أحمد الأزرق ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في  
**ROAD**

مفهرسة في  
**IASJ**

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 1  
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

الأدلة القرآنية على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القرآن الكريم. دراسة تحليلية



## Qur'anic evidence on the obligation of enjoining good and forbidding evil Munkar in the Holy Quran. Analytical study

**M.M. Baqer Ismail Hayal**

**Hassan Al-Miyahi**

University of Qom, Department of  
Quranic and Hadith Sciences

**Supervisor:**

**Prof. Dr. Ahmed Al-Azraqi**

PhD in Quran and Hadith  
Sciences



**Keywords** : enjoining good, forbidding evil, interpretive verses.

### How To Cite This Article

Al-Miyahi, Baqer Ismail Hayal , Ahmed Al-Azraqi Qur'anic evidence on the obligation of enjoining good and forbidding evil Munkar in the Holy Quran. Analytical study ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2025, Volume:15,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract:

Enjoining good and forbidding evil is a basic principle in Islam. It refers to the duty of Muslims to call for good and forbid evil in society. This principle is also considered one of the pillars on which Islamic law is based. It contributes greatly to achieving social and moral justice, and the prohibition of evil does not It is limited to any resource or field, but rather it is a synthesis of all the concepts and values that Islam brought and a synthesis of the concepts and principles on which the Islamic faith is based. A combination of Islamic standards and values that govern human relations, as well as laws, conditions, and traditions. In other words, it is a call to the teachings, methods, and practices of Islam. By transforming inner feelings of faith into realistic behavioral movements and transforming this movement into fixed habits that interact and relate to the commands and teachings of Islam, the requirements of Islamic rulings are reduced. It is separated from evil, as enjoining good and





forbidding evil is not limited to one resource, and it has concepts that apply to many matters, which those who interpret the obligation of enjoining good and forbidding evil have explained through Qur'anic verses, including: The direct command to enjoin good and forbid evil, the call to teach enjoining good and forbidding evil, and among the signs of a hypocrite is not enjoining good and forbidding evil, encouraging believers to enjoin good and forbidding evil, the necessity of uniting and integrating the Islamic nation by enjoining good and forbidding evil, and forbidding a suspicious view of what is forbidden. Stopping harm from others is one of the things forbidden by God Almighty.

#### المستخلص:

ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو مبدأ أساسي في الإسلام وهو يشير إلى واجب المسلمين في الدعوة إلى الخير والنهي عن الشر في المجتمع و كذلك يعتبر هذا المبدأ أحد الركائز التي تقوم عليها الشريعة الإسلامية فهو يساهم بشكل كبير في تحقيق العدالة الاجتماعية والأخلاقية و إن تحريم الشر لا يقتصر على أي مورد أو مجال بل هو توليفة لكل المفاهيم والقيم التي جاء بها الإسلام وتوليفة للمفاهيم والمبادئ التي تقوم عليها العقيدة الإسلامية توليفة من المعايير والقيم الإسلامية التي تحكم العلاقات الإنسانية وكذلك القوانين والأحوال والتقاليد وبعبارة أخرى إنها دعوة إلى تعاليم الإسلام وأساليبه وممارساته وبتحويل المشاعر الإيمانية الباطنة إلى حركات سلوكية واقعية وتحويل هذه الحركة إلى عادات ثابتة تتفاعل وتتعلق بأوامر الإسلام وتعاليمه تتقلص مقتضيات الأحكام الإسلامية وتتفصل عن الشرور فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقتصر بمورد من الموارد وله مفاهيم وتتنطبق على أمور كثيرة التي بينها اصحاب التفسير لفريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال الآيات القرآنية ومنها: الأمر المباشر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر، الدعوة بتعليم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن علامات المنافق عدم الامر بالمعروف والنهي عن، وترغيب المؤمنين بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وجوب اتحاد الأمة الإسلامية و تكاملها بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والنهي عن النظر المريبة للحرام وكف الاذى عن الآخرين من احد الامور المنهي عنها من قبل الله عز وجل.

#### المقدمة:

ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من المواضيع القرآنية التي تناولها تعالى في كتابه الكريم حيث قال: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>١</sup>





و هما فرعٌ من فروع ديننا الإسلامي وقد أجمع على وجبهما المسلمون فأمر المكلفين بأداء هذه الواجبات ونهاهم عن الإتيان بالمحرمات وقد اثبتت وجوبهما في الآيات القرآنية، والسنة النبوية واحاديث المعصومين عليهم السلام وقد ذكر الفقهاء العظام شروطا ومراتب للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكانت:

**أولاً: أهمية بحثنا :**

من خلال هذه الدراسة الحديثة حول موضوع القيم الاجتماعية المستخرجة من فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الآيات والروايات لكي تبرز أهمية هذا البحث من خلال النقاط التالية:

- ١- نجد ان هناك تتبع و أهمية لموضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ٢- إن موضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يؤثر على جميع جوانب حياة الانسان المسلم.

**ثانياً: و اما الدراسات السابقة:**

- ١- كتاب: القول البين الأظهر في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: عبد العزيز بن عبد الله الراجحي (٢٠٠٨م)
- ٢- كتاب: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ضوء كتاب الله: سليمان بن عبد الرحمن الحقييل (١٤١٧هـ)
- ٣- كتاب: قواعد مهمة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على ضوء الكتاب والسنة: حمود بن أحمد الرحيلي (٢٠١٣م)

**ثالثاً: اهداف البحث**

- ١- تهدف دراستنا الوصول الى الآيات التي تضم فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ٢- وكذلك تهدف الى الوصول لبعض التفاسير التي تبين وتفسر فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن الفريقين.

و كذلك فإنهما من أهم الأحكام التي وردت في الآيات القرآنية المباركة والتي تتعلق بالمجتمع حتى ان تعالى اثنى ومدح على القيام بها وعاب تركها فاليوم نرى قد حصى هذا الموضوع باهتمام هائل من قبل الفقهاء و الفرق الإسلامية اهتماما واسعا بها في التأريخ لهذا سنتناول في دراستنا هذه ادلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الآيات التفسيرية:

بدراسة تحليلية وكذلك سوف نستفيد من التفاسير المعتمدة عند الفريقين وقد قسمنا المقالة الى ثلاثة مباحث وجئنا في المبحث الاول: ببيان الموضوع وما يتعلق به، وفي المبحث

الثاني: بالمفاهيم المرتبطة بالموضوع: كمفهوم: الفريضة لغة واصطلاحاً، الأمر لغة واصطلاحاً، المعروف لغة واصطلاحاً، التعرف بالأمر بالمعروف، النهي لغة واصطلاحاً، المنكر لغة واصطلاحاً، التعرف بالنهي عن المنكر.

وجئنا في المبحث الثالث: الآيات التفسيرية عند المفسرين لفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسوف نتكلم عنها بالنحو التالي:

### بيان الموضوع

إنّ موضوع القيم الاجتماعية المستخرجة من فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورد في الآيات القرآنية المباركة والروايات الشريفة للمعصومين عليهم السلام.

ففريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر له وجوب عظيم أوجبها الدين الإسلامي على جميع المسلمين والذي يشكّل اساس الفرائض ومركزاً لسائر الفرائض الدينية الأخرى ويمثل هذا العنصر الهائل بصفته وسيلة ناجمة عن إصلاح الفرد والمجتمع كذلك فهو اشمل وأفضل وأكمل نظام إصلاحي على الإطلاق.

كما يقول تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>٢</sup>

وفي الحقيقة إنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دائرته أوسع من التكليف الشرعي أي أنّ عقل الفرد يحكم بضرورة وأهمية دعوة البشرية بعضهم البعض إلى الصلاح والخير لان كل فعل حسن او غير حسن سواء كان من المحرمات او الواجبات أو المستحبات أو من المكروهات الشرعية أو لم يكن منها فلا بدّ من أن يكون مصداقاً لأحد عناوين المعروف أو المنكر.

كما اكدت عليه الروايات الشريفة كما ورد عن الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله إذا لم يأمروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي، سلط الله عليهم شرارهم، فيدعوا عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم.<sup>٣</sup>

التمهيد: التعريف بمفردات العنوان: مقارنة تأصيلية.

المطلب الاول: مفهوم الفريضة لغة واصطلاحاً

قال الفراهيدي وابن فارس: الفرض هو الحكم والفرض بمعنى الترس و الايجاب كما تفرض على نفسك فرضاً وكما يقال الفريضة أي الاسم و الحز للفريضة في سية القوس والخشبة والفارض في قوله تعالى: ﴿لَا فَارِضَ وَلَا بَكَرٍ﴾<sup>٤</sup> أي بمعنى لا مسنة ولحية فارضة كما يقال بمعنى لحية ضخمة ويطلق على حدود الله فرائض الله.<sup>٥</sup>





وأما ما جاء في تعريف الفرائض من حيث الاصطلاح فلها تعريف عدة وسأقتصر على بعضها  
بالتالي:

الفريضة بمعنى فقه المواريث و علم الحساب الموصل لمعرفة ما يخص كل ذي حق من  
التركة.<sup>٧</sup>

### المطلب الثاني: مفهوم الأمر لغة واصطلاحاً

قال الفراهيدي: "الأمر بمعنى الخير والبركة وانتفاء الشيء كما يقال امرأة أمرّة بمعنى مباركة على  
زوجها والأمر هي مأخوذة من أمر وهي نقيض النهي والأمر واحد من أمور الانسان وإذا أمرت  
من الامر قلت أومرها هذا وكما قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾<sup>٨</sup> لَا يُقَالُ أَوْمِرُ وَلَا أُؤْخَذُ مِنْهُ  
شَيْئًا وَلَا أَوْكَلُ إِنَّمَا؟ بَلْ يُقَالُ مَرٌّ وَخَذَوَكُلٌ فِي الْإِبْتِدَاءِ بِالْأَمْرِ اسْتِثْقَالًا لِلضَّمَّتَيْنِ فَإِنَّ تَقَدَّمَ قَبْلَ  
الْكَلَامِ وَوَأَوْفَاءَ قُلْتُ وَأَمْرٌ فَأَمْرٌ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾ فَأَمَّا كُلٌّ مِنْ أَكُلٍ يَأْكُلُ  
فَلَا يَكَادُ يَدْخُلُونَ فِيهِ الْهَمْزَةُ مَعَ الْفَاءِ وَالْوَاوِ وَيَقُولُونَ وَارْفَعَاهُ فَكَلَاهُ وَكَلَاوْخَذَا وَلَا يَقُولُونَ فَأَكَلَاهُ  
وَهَذِهِ أَحْرَفٌ جَاءَتْ عَنِ الْعَرَبِ نَوَادِرٌ وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ كَلِمَاتِهَا فِي كُلِّ فِعْلٍ أَوْلَهُ هَمْزَةٌ مِثْلُ: أَبِلَ يَأْبِلُ  
وَأَسْرٌ يَأْسِرُ أَنْ يَكْسِرُوا يَفْعَلُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ أَبَقُ يَأْبُقُ فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي أَوْلَهُ هَمْزَةٌ وَيَفْعَلُ مِنْهُ  
مَكْسُورًا مَرْدُودًا إِلَى الْأَمْرِ قِيلَ يَأْسِرُ يَا فُلَانٌ إِبِيقُ يَا غُلَامِ وَكَأَنَّ أَصْلَهُ إِسْرٌ بِهِمْزَتَيْنِ فَكْرَهُمَا  
جَمْعًا بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ فَحَوَّلُوا إِحْدَاهُمَا يَاءً إِذْ كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا وَكَانَ حَقُّ الْأَمْرِ مِنْ أَمْرٍ يَأْمُرُ أَنْ  
يُقَالُ أَوْمِرُ وَأُؤْخَذُ".<sup>٩</sup>

وقال الطبري: في تفسير قوله تعالى: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾<sup>١٠</sup> في معنى أمر قال  
بعضهم بمعنى الفرائضه و الأحكام وقيل بمعنى الحدود و قال آخرون بمعنى الوعيد من الله  
تعالى لأهل الشرك واقترب القيامة و أن عذابهم قد حضر أجله فدنا.<sup>١١</sup>

### المطلب الثالث: مفهوم المعروف لغة واصطلاحاً

قال الفراهيدي: المعروف مأخوذ من عرف و عرفت الشيء معرفة وعرفانا وأمر عارف معروف  
عريف والعرف و المعروف نقيض النكرة والتعريف بأن تصيب شيئاً فتعرفه إذا ناديت من يعرف  
هذا والاعتراف بمعنى الذل و الاقرار بالذنب والمهانة والرضى به.<sup>١٢</sup>

يقول العلامة في تفسير مفردة الامر بالمعروف الآية لقوله تعالى: ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ  
مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَىٰ وَ اللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾<sup>١٣</sup> المعروف من القول ما لا ينكره الناس بحسب العادة  
و يختلف باختلاف الموارد.<sup>١٤</sup>

#### المطلب الرابع: مفهوم النهي لغة واصطلاحاً

قال الفراهيدي: نهى و النهى هو خلاف الامر كما يقال نهيته و نهوته عنه والنهاية انتهاء الغاية الذي ينتهي إليه الشئ وينخرم و كما يقال في نهاء النهار ان ارتفع و قراب نصف النهار و الانتهاء و تنهاه عنا هية اي الكف عن الشئ والانهاء اي إبلاغك الشئ وأنهيت إليه السهم بمعنى أوصلته إليه.<sup>١٥</sup>

وجاء في تفسير الآية لمفردة النهي اصطلاحاً لقوله تعالى: ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾<sup>١٦</sup>

#### المطلب الخامس: مفهوم المنكر لغة واصطلاحاً

قال الراغب الاصفهاني: والمنكر: كل فعل تحكّم العقول الصحيحة بقبحه أو تتوقف في استقباحه واستحسانه العقول فتحكم بقبحه الشرعية.<sup>١٧</sup>

و اما المنكر اصطلاحاً قال الشريف المرتضى: "المنكر هو كل فعل او اخلال فعل عرف فاعله قبحه او دل عليه"<sup>١٨</sup>

#### المبحث الاول: صيغ الوجوب للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القرآن الكريم.

لقد دلت الآيات القرآنية الى فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومفهومهما اي ان الأمر بالمعروف يعني دعوة البشرية إلى فعل الخير والالتزام بالأخلاق الحميدة والقيم الإسلامية مثل الصدق والأمانة والإحسان إلى الآخرين وأداء العبادات.

و اما النهي عن المنكر يعني تحذير الناس من ارتكاب الأعمال السيئة والمحرمة مثل السرقة الكذب والطغيان و الظلم والفساد وتجنب الفواحش.

و لقد دلت الكثير من الآيات القرآنية على هذه الفريضة بعدة طرق فمنها:

#### المطلب الاول: صيغ الأمر بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

لقد اعاب تعالى اهل الكفر والضلال بالضلالهم الناس و أمر المؤمنين بالهدى في أنفسهم وامرهم بقول منه تعالى بالأمر المباشر منه: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>١٩</sup>

وتبع ذلك أمر مباشر بإرشاد الآخرين من خلال الاجتماع وذلك من خلال النهي عن التفرقة بين المؤمنين وقد أتبع قوله وحذرنا من الاكتفاء بإدراجه في الجملة بعضه أو كله كما هو يكفي في الواجبات وإذا كان فيكم أمة أي أن هناك جماعة مناسبة ليذهب إليها الآخرون ويتعمد بعضهم مع بعض ستكون أكثر الأشياء توحيداً وأكثرها توحيداً في جميع الأحوال يجددونها من وقت لآخر لفعل الخير أي بالوعظ و الجهد والتعليم والنصح والتذكير.





و لما عم كل خير خص ليكون المخصوص مأمورا به مرتين دلالة على جليل أمره و عليّ قدره فيه بحيث لا يخلو وقت من الأوقات عن قوم قائمين بالامرين بالمعروف وكان هذا تحذيرا لهم من التمسك بما فعله الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وأصحابه عندما خدعهم الشيطان بحيلة البعض بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تذكيرهم بأحقادهم وأحزانهم وبما أن الذكر لمنفعة المؤمنين فإنهم سينالون خيرا عظيماً وتكون لهم سعادة دائمة مما يتطلب منهم تحقيق درجات عظيمة من باب الإحسان لسعادتهم وخيرهم في المجتمع إنما يكون في قلوبهم مما يجعلهم كالجسد الواحد والتبرع بالرزق وتحسين الجسد ببعض المباحات لن يضره وصرفه كله إلى نية العبادة.

ولما أمر تعالى المؤمنين بالأمر المباشر بالمعروف كذلك أكده بالنهي عن المعصية وأنكر على من نزلت فيهم هذه الآيات من أهل الكتاب وأضلهم واختلّفوا في دينهم مع أنبيائهم بسبب ما افتروا اللوم في أصول دينهم وما ارتكبوه من ذنوب بما يؤدي بهم إلى الهجر والتبعية والتملق وهو ما دفعهم السلمية إلى التقشف وحيث أنه قد يكون الانفصال الجسدي فقط بالاتفاق الأصوات التي أوضحت أن الأمر ليس كذلك فما نتج عنها هو الكراهية التي اتسمت بها مكانة من ظنوا أنهم جميعا ولكن قلوبهم كانت متنوعة مختلفة غير متماسكة بعضها ببعض.

ولما أنكر عليهم على الخلاف الذي دل العقل على إنكاره بعد نومه لهم لأنهم اختلفوا فيه بعد النهي الصريح عن العقل قال متى بدأ اختلافهم و بما يجمعهم ويجعلهم متفوقين ويرفعهم ويجعل اتفاقهم ضروريا وينفعهم حتى اراهم انفكاكهم عن بعض وقتلهم اهلكهم.<sup>٢٠</sup>

فمنها كقول امير المؤمنين عليه السلام في هذا المجال: «إذا ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر انقطعت الخيرات وغلب الشر على الخير»<sup>٢١</sup>

### المطلب الثاني: الحث على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

و هذه هي الدعوة بالتعليم و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و هي التي يذكرها تعالى ومن الواضح كهذا المجتمع يكون المعروف خيرا والمنكر فيه يكون شرا فالخير والشر يعرفان من جهة الدين فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والوعظ والتذكيرة واجبات كافية.

كما في الآيات القرآنية بقول منه تعالى: «يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ»<sup>٢٢</sup> و من هنا يظهر السر لتعبيره سبحانه عن الخير و الشر بالمعروف و المنكر فإن الكلام مبني لما في الآية المباركة السابقة لقوله: «وَ اغْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَ لَا تَفَرَّقُوا»<sup>٢٣</sup>

فالمراد من الآية السابقة لموضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اي لتكونوا بهذا المجتمع امة سالحة تدعون الى الخير فيجري الكلام المسئول بهذا العمل جميع الناس و المثاب بها بعضهم وهم الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر.

فلذلك عقبه بنتيجة عملهم ب: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>٢٤</sup> و اعلم أن هذه الامور الثلاثة اي الدعوة و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر ذوات أبحاث تفسيرية عميقة طويلة لايمكن ان نستعرضها جميعها التي تتعلق بأبحاث علمية ونفسية و اجتماعية.<sup>٢٥</sup>

#### المطلب الثالث: الاستفهام:

هناك علاقة قوية بين اهل النفاق وانتشار الدعارة والدعوة إلى الرذائل والنهي عن المعروف من علامات النفاق وفي ثقافة المنافقين لا وجود للإحسان بل نسيان الله تعالى بالكامل يقول تعالى في محكم كتابه الكريم: ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَ يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾<sup>٢٦</sup>

لقد بين تعالى حقيقة ووظيفة المنافقين و هذه احد جولات في أجواء المنافقين و علاماتهم البارزة التي تحكم جميع أوضاعهم الغير ايجابية في ما يعملونه و يتزكونه في ما بينهم و بين اهل الايمان و علاماتهم البارز فيالافعال و الأقوال و المواقف لهذا بين تعالى ما ينتظرهم عنده من العقاب في عملية ارتباط عضوي بينهم من خلال ما يمثله مجتمع المنافقين من ارتباط بين أفرادهم و كذلك في أفكارهم و مشاعرهم و أعمالهم السلبية في مواجهتهم الحادة للايمان الذي جاءت به الانبياء و الرسل عليهم السلام في الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر.

لأن ذلك هو الذي يمثله دورهم الشيطاني في تخريب الأسس الاخلاقية و الروحية في جميع الافراد بسبب ما يثيرون من عوامل ريب و تشكيك و تضليل الذي يغير صورة جميع الأشياء فيقلب الحقائق باطلا و الباطل حقاً فدورهم هو وسيلة من احد الوسائل لتعطيل المسيرة الإيمانية الحقة في اتجاه جميع الرسالات الإلهية.<sup>٢٧</sup>

#### المطلب الرابع: ترغيب المؤمنين بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وفي الآيات القرآنية المباركة جاء بيان صفات وأعراض المؤمنين والمؤمنات والتي يمكن بيانها في خمسة صفات تبدأ الآية من هنا فتقول ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ يُطِيعُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾<sup>٢٨</sup>

ان الآية في البداية تبين المؤمنين يدعون الناس إلى الخير و هذه اول صفة من صفاتهم التي ذكرتها الآية وهو الامر بالمعروف والصفة الأخرى ينهون عن الرذيلة والمنكر في مجتمعهم فإنهم



عكس اهل النفاق الذين نسوا الله تعالى فالمؤمنين يقيمون الصلاتهم و يذكرون الله تعالى فتحيا بها قلوبهم و تشرف بها عقولهم وينفقون اموالهم كما امرهم تعالى في سبيله ليساعدوا عباد الله ويصلحوا شؤون المجتمع باعطائهم الزكاة لمستحقيها.

فنالوا صفة اخرى وهي طاعتهم لله تعالى في جميع اوامره ونواهيه فلم يكونوا كالمناققين متمردين فساق و لم يخرجوا عن دائرة الطاعات بل اطاعوا الله ورسوله في ما امرهم وفي هذه الصفات سينالوا رحمة الله تعالى وسيكافئهم بالثواب وجزيل العطاء بادخالهم جناته مقيمين فيها رحمة منه ورضوانا و الله تعالى القادر وليس بعاجز عن الوفاء بوعده لهم حين وعدهم بقوله ان الله عزيز حكيم.<sup>٢٩</sup>

### المبحث الثاني

#### الأدلة القرآنية على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

المطلب الاول: الآيات القرآنية التي تؤكد على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر: ان هناك آيات تشير الى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين آيتين تأمران بالوحدة والتكامل وان السبب في عدم وجود قوة للدعوة إلى الخير والنهي عن الشر في النظام الاجتماعي هو انقسام وانفكاك المجتمع فتكون مثل هذه الدعوة غير فعالة وكفوة للمجتمع الاسلامي لهذا امر تعالى اتحاد الامة وتكافلها بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر في قوله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>٣٠</sup> لقد بدأت هذه الآية في امر المجتمع الاسلامي وبيان دور الامة بتحويلها المجتمع مجتمع منفتح على آفاق الدعوة للخير من حيث داخله و خارجه لأن ذلك هو الدور للامة الاسلامية وهي القائدة التي تقود جميع العالم إلى ما فيه من خير و صلاح.

لِأَنَّهَا لَا تَمَثُلُ الْقُوَّةَ الَّتِي تَخْتَرِنُ فِي نَفْسِهَا عَنَاصِرَ الْإِيمَانِ وَالْقُوَّةَ ثُمَّ تَخْتَرِنُهَا فِي دَائِهَا بِعَمَلِيَّةٍ دَائِيَّةٍ مَحْدُودَةٍ لَا تَشْعُرُ فِيهَا بِالمَسْئُولِيَّةِ عَن فِكْرِهَا وَ قِيَمِهَا وَ أَهْدَافِهَا فَلَا تَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ تَحْرِيكِهَا فِي حَيَاةِ الْآخِرِينَ وَ تَوْسِيعِ مُدَاهَا فِي حَرَكَةِ الْإِنْسَانِ الصَّاعِدَةِ بَلْ تَمَثُلُ الْقُوَّةَ الْمَسْئُولَةَ الَّتِي تَعْتَبِرُ مَسْئُولِيَّةَ صَنَعِ الْخَيْرِ وَ الدَّعْوَةَ إِلَيْهِ جُزْءًا مِنْ شَخْصِيَّتِهَا الْمُمْتَدَّةِ الَّتِي تَرَى فِي امْتِدَادِهَا فِي الزَّمَنِ مَعْنَى وَجُودِهَا فِي الْحَاضِرِ وَ تَوْمَنُ بِأَنَّ حَرَكَتَهَا بَعِيدًا عَنِ الْحُدُودِ الضَّيْقَةِ هِيَ سِرٌّ حَيَوِيَّتِهَا وَ تَجَدُّدِهَا.

وَ مَعْنَى إِيْمَانِهَا لِأَنَّ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ تَعَالَى وَ بِرِسَالَاتِهِ لَا يَنْحَصِرُ بِزَمَنٍ وَ لَا يَقِفُ عِنْدَ مَوْقِفٍ خَاصٍ إِذْ إِنَّ الْإِنْسَانَ هُوَ عَبْدٌ لِلَّهِ تَعَالَى وَ خَلِيفَتُهُ فِي إِرْضِهِ فَدَوْرُهُ فِيهَا نُشْرُ الْخَيْرِ وَ الصَّلَاحِ



وَالدَّعْوَةُ لَهُمَا فَلَا بَدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يَشْمَلَ جَمِيعَ عَنَاصِرِ الرِّسَالَةِ فِي جَمِيعِ الْإِدْوَارِ الْحَيَاتِيَّةِ وَ فِي جَمِيعِ الْمُجْتَمَعَاتِ الْبَشَرِيَّةِ مِنْ خِلَالِ مَا يَبْلُغُهُ تَعَالَى وَرَسَلَهُ فِي الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ.<sup>٢١</sup>

المطلب الثاني: أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في بناء المجتمع

اي هو ستر العين عما لا يجوز رؤيته واقتصار النظر على ما يجوز رؤيته يقول تعالى:

﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَ يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ \* وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُنَّ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَ يَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَ لَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ لَا يُضْرِبْنَ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَ لَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاؤِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَابَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَ لَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ<sup>٢٢</sup>

وقد امر تعالى نبيه الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم نهى المؤمنين عن المنكر ومن احد تلك المنكرات هو نهيم عن النظر الى ما حرم الله تعالى عليهم وهو الذي يؤدي الى الريبة الاذى سواء كان للفرد نفسه او لغيره.

ومن أهداف الإسلام التغلغل في باطن الإنسان لتهديب روحه وتنقيف شخصيته وذلك بخلق خط عمودي في حياته فيصبح الالتزام بذلك الخط جزءاً من بنيته الداخلية فتصدر منه الأفعال . ويشكل عفوي وليس نتيجة للظروف الطارئة الالتزام الذي يضغط على حركته تارة وبريحه تارة أخرى ولهذا السبب خضع التشريع لخطه متنوعة من الأحكام المحلية المتعددة الغرض منها إحاطة الإنسان بالآخر. كل أبعاده حتى يتسنى له الخط القويم وتعمق فيه التجربة فتتحرك فيه فكرة عامة من موقع قوته.

ولذلك كانت العلاقة بين الرجل والمرأة وبالعكس محكومة بقواعد صارمة تضبط الأوضاع التي تنير الرغبة والحركة الغريزية في الجسد بحيث تكون العلاقة بينهما طبيعية ونقية وتدخل في نطاق الأخلاق الواسعة وإن مدى طهارة النفس والجسد يقوم على مبدأ العفة في شخصيتهما والتي تتشكل تحت تأثير الفعل الذي يحرك الفكر في ذاته وتحقيق المناعة في الحركة تتشكل في هذه المشاعر الغريزية موضوع اظهار الزينة.<sup>٢٣</sup>

المطلب الثالث: الآيات التي تبين عواقب ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

وقد اكد تعالى على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الآيات القرآنية ولذلك فان ترك هذه الفريضة تؤدي على سوء العاقبة كما نرى في الامم السابقة كيف مسخ تعالى بني



## الأدلة القرآنية على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن

### المنكر في القرآن الكريم. دراسة تحليلية

اسرائيل الى قرده ولذلك نرى أن عليا عليه السلام كان يتألم من حالة المجتمع التي وصل إليها و هي نتيجة عدم مبالاته وتساهله للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قائلاً في حديثه "إنا لله وإنا إليه راجعون ظهر الفساد فلا منكر مغير ولا زاجر مزدجر أبهذا تريدون أن تجاوروا الله في دار قدسه وتكونوا أعز أوليائه عنده هيهات لا يخدع الله عن جنته ولا تتال مرضاته إلا بطاعته"<sup>٣٤</sup> وهناك آيات تشير الى عواقب عدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر:

#### ١- نزع البركة

يقول تعالى حول بني اسرائيل: ﴿كَانُوا لَا يَتَّاهُونَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾<sup>٣٥</sup> إن الإيمان الحقيقي يفترض أن يتماهى الإنسان مع عقيدته في سلوكه وعواطفه وأحاسيسه ليكون صادقاً في إيمانه وتدينه، فعندما تنتهك حرمة الدين أمام ناظره عليه أن يشعر بالأذى مما يرى ويعمل على تغييره يقول أمير المؤمنين عليه السلام: "لا يحل لعين مؤمنة ترى الله يعصى فتطرف حتى تغيره"<sup>٣٦</sup>

#### ٢- انتشار الفساد

وفي انتشار الفساد و الرذيلة في المجتمع من خلال عدم المنع للمنكر بين الناس فينتشر الفساد كما في حالنا اليوم انتشر في جميع انحاء العالم مع الاسف ويشهد عليه قوله تعالى: ﴿ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس﴾<sup>٣٧</sup> عن الإمام ابي عبد الله الصادق عليه السلام انه قال "كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له"<sup>٣٨</sup> لأن ترك هذه الفريضة سيترك الساحة بلا موانع وحواجر أمام العصاة مما يؤدي إلى شيوع المعصية، وهذا عكس ما يريده الله تعالى.

#### ٣- سوء العاقبة

إن معيار الحياة في الإنسان هو حياته المعنوية ومستوى حساسيته تجاه ما يخالف القيم التي يؤمن بها يقول تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾<sup>٣٩</sup> وهو كاشف عن حياة هذا الدين وهذه القيم في نفسه وبالتالي فإذا لم يحرك الدين والإيمان الفرد إلى تغيير هذا المنكر فإن هذا الإنسان ميت وإن كان يأكل ويشرب عن علي عليه السلام انه قال: "من ترك إنكار المنكر بقلبه ويده ولسانه فهو ميت بين الأحياء"<sup>٤٠</sup> وبالتالي فإن هذا الإنسان لو استمر على هذه الحال فإنه سيسلب منه تدينه وبركات تدينه ليبتلي بما يؤدي إلى سوء العاقبة حيث تتقلب المفاهيم والمعارف والقيم الدينية إلى أضدادها، فلا يتذوق



ولا يتلذذ بحلاوة دينه ولا يسعد بها وإن أصبح كذلك فمن الطبيعي أن يكون مصيره في وادٍ من وديان جهنم.

عن الإمام الصادق عليه السلام: "ويل لقوم لا يدينون الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"<sup>١</sup> وهذه النتيجة ستحرم صاحبها من الرحمة الإلهية الخاصة بالأميرين بالمعروف والناهين عن المنكر وستخرج هذا الإنسان من زمرة المحبوبين لله إلى زمرة المبغوضين له تعالى.

عن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم: "إن الله ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا دين له فقيل وما المؤمن الضعيف الذي لا دين له؟ قال: الذي لا ينهى عن المنكر"<sup>٢</sup>

### النتائج:

١- الآيات القرآنية المباركة تشير الى وجوب التعاون على الخير والصلاح ومساعدة الآخرين فيما بينهم على فعل الخير والأعمال التي تؤدي إلى ظهور التقوى ولكن لا تتعاونوا على الإثم والعدوان.

٢- القرآن الكريم يعزز روح التعاون وتوسيع في المجتمع الإسلامي.

٣- عواقب الأمر بالمعروف سيادة روح التعاون بين أفراد المجتمع و توفير الأرضية للتقدم المادي والروحي في المجتمع و التنمية الشاملة والازدهار بين افراده.

٤- يفضل الإسلام العمل الجماعي على العمل الفردي لأن العمل الجماعي أكثر كفاءة وقوة ومن تجمع قوى الناس تولد قوة عظيمة تجعل أي مهمة صعبة سهلة.

٥- ان التعاون في الإسلام أمر مرغوب فيه في الأعمال الصالحة المقبولة التي تكون مصحوبة بالبر والتقوى أما الأعمال التي تدعو إلى الفساد والباطل والمبينة على الإثم و العداوة فليس فقط غير مرغوب فيها، وفي هذه الآية أيضاً يحذر المسلمين من التعاون على الإثم والعدوان، ويضيف أن الله شديد العقاب، أي يعاقب بشدة من يتعاون على الظلم والباطل.

٦- أن على جميع المؤمنين أن يتكاتفوا ويتناصحو في فعل الخير وأن يتواصوا أيضاً بالبر والتقوى وأن يدعوا بعضهم بعضاً حتى ينتصروا على الكفار وعلى سائر أهل الدنيا لا أن يعتدوا على الآخرين وينتهكوا حقوقهم ولا يتعاونوا على الإثم والظلم الذي هو انتقام في الأرض.

٧- وجوب مراقبة واتباع احكام الله ولا يتناول الانسان على حقوقه .

٨- الحذر من سوء العاقبة في عدم اتباع الاوامر الالهية وترك فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان انتقام الله شديد.



## المصادر والمراجع

### ❖ القرآن الكريم

### ❖ نهج البلاغة

- ١- ابن الهائم، كفاية الحفاظ مع شرحها نهاية الهداية، السعودية: دار ابن حزيمة، ط: ١٩٩٩، ١ م - ١٤٢٠ هـ.
- ٢- ابن فارس، احد بن فارس (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) معجم مقائيس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.
- ٣- ابن منظور، محمد بن مكرم (١٤١٤ هـ) لسان العرب، بيروت: دار صادر.
- ٤- الاصفهاني، راغب ابو القاسم الحسين (١٤١٢ هـ) المفردات في غريب القرآن، المحقق: صفوان عدنان الداودي، بيروت: دار القلم، الدار الشامية.
- ٥- البقاعي، ابراهيم بن عمر، نظم الدرر في تناسب الآيات و السور، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - لبنان - بيروت، ط ٣، ١٤٢٧ هـ.ق.
- ٦- الجواهري، الشيخ حسن الجواهري (١٤١٩ هـ.ق) بحوث في الفقه المعاصر، المحقق: المترجم: الناشر: دار الذخائر الطبعة.
- ٧- الجوهري، ابو نصر اسماعيل بن حماد (٤٠٧ ق) الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، بيروت: دار العلم للملايين.
- ٨- الراغب الأصفهاني، ابو القاسم، معجم المفردات، المحقق: صفوان عدنان الداودي، بيروت: دار القلم.
- ٩- الريشهري محمدي، محمد، (١٤٢٢ هـ) ميزان الحكمة، قم: دار الحديث.
- ١٠- الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة مصر، ط ٣، سنة الطبع ١٩٩٥ م
- ١١- السبزواري، محمد ارشاد الازهان الى تفسير القرآن، دار التعارف للمطبوعات - لبنان - بيروت، ط: ١، ١٤١٩ هـ.ق.
- ١٢- السخاوي، شمس الدين، فتح المغيث بشرح الفية الحديث، المحقق: علي حسين علي، مصر: مكتبة السنة، ط: ١، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ١٣- الشريف المرتضي، رسائل المرتضى، تحقيق: تقديم: السيد أحمد الحسيني / إعداد: السيد مهدي الرجائي، سنة الطبع: ١٤٠٥.
- ١٤- الشنشوري، عبدالله بهاء الدين، فتح القريب المجيب شرح كتاب الترتيب، مطبعة التقدم العلمي، ١٣٤٥ هـ.
- ١٥- الطباطبائي، سيد محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، قم: دفتر انتشارات اسلامي جامعهى مدرسين حوزه علميه قم، ط: ٥، ١٤١٧ ق.
- ١٦- الطبري، ابو جعفر ابن جرير، جامع البيان في تفسير القرآن، بيروت: دار المعرفة، ط: ١، ١٤١٢ ق.
- ١٧- عبد القادر بن بدران الحنبلي، البدرانية في شرح المنظومة الفارضية، اسفار لنشر نفيس الكتب / مكتبة الامام الذهبيونع الغلاف: فننتاريخ النشر: ١٤٤٠ - ٢٠١٩ رقم، ط: ١.





- ١٨- الفراهيدي، الخليل ابن احمد (١٤٠٩هـ)، كتاب العين، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، نشر مؤسسة دار الهجرة.
- ١٩- فضل الله، محمد حسين، من وحى القرآن، دار الملاك - لبنان - بيروت، ط: ١، ١٤١٩ هـ.ق.
- ٢٠- الفيروز ابادي، محمد بن يعقوب (١٤١٥هـ) القاموس المحيط، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية.
- ٢١- كلانترى، الياس، مختصر الميزان في تفسير القرآن، اسوه - ايران - تهران، ط: ١، ١٤٢١ هـ.ق.
- ٢٢- المدرسي، محمد تقى، من هدى القرآن، دار محبي الحسين - ايران - تهران، ط: ١، ١٤١٩ هـ.ق.
- ٢٣- المكارم الشيرازي، ناصر الأمثل فى تفسير كتاب الله المنزل، مدرسة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) - ايران - قم، ط: ١، ١٤٢١ هـ.ق.

### الهوامش

- ١ - آل عمران: ١٠٤.
- ٢ - آل عمران: ١٠٤.
- ٣ - ميزان الحكمة، ج٣، ص١٩٤٥.
- ٤ - ينظر: الفراهيدي، الخليل ابن احمد، كتاب العين، ج٢، ص٢٤٨.
- ٥ - البقرة: ٦٣.
- ٦ - ينظر: الفراهيدي، الخليلي ابن احمد، كتاب العين، ج٧، ص: ٢٩. ابن فارس، احمد ابن فارس، معجم مقائيس اللغة، ج٤، ص: ٤٨٩.
- ٧ - ينظر: ابن الهائم، كفاية الحفاظ مع شرحها نهاية الهداية، ج١، ص١٠٤. السعودية: دار ابن حزيمة، ط: ١، ١٩٩٩ م - ١٤٢٠ هـ. الشنشوري، عبدالله بهاء الدين، فتح القريب المحجب شرح كتاب الترتيب، ج١، ص٥. مطبعة التقدم العلمي، ١٣٤٥ هـ. عبد القادر بن بدران الحنبلي، البدرانية في شرح المنظومة الفارضية، اسفار لنشر نفيس الكتب / مكتبة الامام الذهبي نوع الغلاف: فن تاريخ النشر: ١٤٢٠ - ٢٠١٩ رقم، ط: ١، ص٧-٨.
- ٨ - طه: ١٣٢.
- ٩ - ينظر: الفراهيدي، الخليل ابن احمد، كتاب العين، ج٨، ص٢٩٧.
- ١٠ - النحل: ١.
- ١١ - الطبري، ابو جعفر ابن جرير، جامع البيان فى تفسير القرآن، ج١٤، ص٥٢، بيروت: دار المعرفه، ط: ١، ١٤١٢ ق.
- ١٢ - ينظر: الفراهيدي، الخليل ابن احمد، كتاب العين، ج٢، ص: ١٢٢.
- ١٣ - البقرة: ٢٦٣.
- ١٤ - الطباطبائي، سيد محمد حسين، الميزان فى تفسير القرآن، ج٢، ص: ٣٨٩، قم: دفتر انتشارات اسلامي جامعهى مدرسين حوزة علميه قم، ط: ٥، ١٤١٧ ق.
- ١٥ - الفراهيدي، الخليل ابن احمد، كتاب العين، ج٤، ص: ٩٤.
- ١٦ - المائدة: ٧٩.
- ١٧ - الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، ص ٨٢٣.



- ١٨- الشريف المرتضى، رسائل المرتضى، ج٢، ص٣٨٣.
- ١٩- آل عمران: ١٠٤.
- ٢٠ بقاعى، ابراهيم بن عمر، نظم الدرر فى تناسب الآيات و السور، ج٢، ص: ١٣٣، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - لبنان - بيروت، ط٣، ١٤٢٧ هـ.ق.
- ٢١ . نهج البلاغه، نامه ٤٧.
- ٢٢- آل عمران: ١٠٤.
- ٢٣- آل عمران: ١٠٣.
- ٢٤- آل عمران: ١٠٤.
- ٢٥ -كلانترى، الياس، مختصر الميزان في تفسير القرآن، ج١، ص: ٥٤٠، اسوه - ايران - تهران، ط: ١، ١٤٢١ هـ.ق.
- ٢٦ -التوبة: ٦٧.
- ٢٧ فضل الله، محمد حسين، من وحى القرآن، ج١١، ص: ١٥٦، دار الملاك - لبنان - بيروت، ط: ١، ١٤١٩ هـ.ق.
- ٢٨ - التوبة: ٧١.
- ٢٩ -المكارم الشيرازى، ناصر الأمتل فى تفسير كتاب الله المنزل، ج٦، ص: ١٢١، مدرسة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) - ايران - قم، ط: ١، ١٤٢١ هـ.ق.
- ٣٠- آل عمران: ١٠٤.
- ٣١ - ينظر: فضل الله، محمد حسين من وحى القرآن، ج٦، ص: ٢٠١، دار الملاك - لبنان - بيروت، ط: ١، ١٤١٩ هـ.ق.
- ٣٢ -النور: ٣٠-٣١.
- ٣٣ -ينظر: فضل الله، محمد حسين من وحى القرآن، ج١٦، ص: ٢٨٩. السبزواري، محمد ارشاد الاذهان الى تفسير القرآن، ص: ٣٥٨، دار التعارف للمطبوعات - لبنان - بيروت، ط: ١، ١٤١٩ هـ.ق. المدرسى، محمد تقى، من هدى القرآن، ج٨، ص: ٣٠٠، دار محبي الحسين - ايران - تهران، ط: ١، ١٤١٩ هـ.ق.
- ٣٤ - نهج البلاغه، ج٢، ص١٢.
- ٣٥ - المائدة: ٧٩.
- ٣٦ - وسائل الشيعة، ج١٦، ص١٢٦.
- ٣٧ -الروم: ٤١.
- ٣٨ -الكافي، ج٢، ص١٢٨.
- ٣٩- الانفال: ٢٥.
- ٤٠ -ميزان الحكمة، ج٣، ص١٩٥١.
- ٤١ - الكافي، ج٥، ص٥٧.
- ٤٢ - الكافي، ج٥، ص٥٧.





### Sources and References:

❖ The Holy Quran

❖ Nahjul Balagha

1-Ibn Al-Ha'im, Kifayat Al-Huffaz with its Explanation Nihayat Al-Hidayah, Saudi Arabia: Dar Ibn Hazima, 1st ed., 1999 AD - 1420 AH.

2-Ibn Faris, Ahad Ibn Faris (1399 AH - 1979 AD) Dictionary of Language Standards, Edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr.

3-Ibn Manzur, Muhammad Ibn Makram (1414 AH) Lisan Al-Arab, Beirut: Dar Sadir.

4-Al-Isfahani, Raghīb Abu Al-Qasim Al-Hussein (1412 AH) Al-Mufradat fi Gharib Al-Quran, Edited by: Safwan Adnan Al-Dawudi, Beirut: Dar Al-Qalam, Dar Al-Shamiya.

5-Al-Baqaei, Ibrahim Ibn Omar, Nazm Al-Durar fi Tansab Al-Ayat wa Al-Sur, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Publications of Muhammad Ali Baydoun - Lebanon - Beirut, 3rd ed., 1427 AH.

6-Al-Jawahiri, Sheikh Hassan Al-Jawahiri (1419 AH) Researches in Contemporary Jurisprudence, Investigator: Translator: Publisher: Dar Al-Dhakha'ir Edition.

7-Al-Jawahiri, Abu Nasr Ismail bin Hammad (1407 AH) Al-Sihah, the Crown of Language and the Correctness of Arabic, Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Malayin.

8-Al-Raghīb Al-Isfahani, Abu Al-Qasim, Dictionary of Vocabulary, Investigator: Safwan Adnan Al-Dawudi, Beirut: Dar Al-Qalam.

9-Al-Rayshahri Mohammadi, Muhammad, (1422 AH) Mizan Al-Hikmah, Qom: Dar Al-Hadith.

10-Al-Zarkashi, Badr Al-Din Muhammad bin Abdullah, Al-Burhan in the Sciences of the Qur'an, Investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Cairo, Egypt, 3rd ed., Year of publication 1995 AD

11-Al-Sabzwari, Muhammad Irshad Al-Adhhan ila Tafsir Al-Qur'an, Dar Al-Ta'aruf for Publications - Lebanon - Beirut, 1st ed., 1419 AH.

12-Al-Sakhawi, Shams Al-Din, Fath Al-Mughith bi Sharh Alfiyyah Al-Hadith, Investigator: Ali Hussein Ali, Egypt: Sunnah Library, 1st ed., 1424 AH / 2003 AD.

13-Al-Sharif Al-Murtada, Letters of Al-Murtada, Investigation: Introduction: Sayyid Ahmad Al-Husayni / Prepared by: Sayyid Mahdi Al-Rajai, Year of Publication: 1405.

14-Al-Shanshourī, Abdullah Baha Al-Din, Fath Al-Qarib Al-Mujib, Explanation of the Book of Arrangement, Scientific Progress Press, 1345 AH.

15-Al-Tabatabai, Sayyid Muhammad Hussein, Al-Mizan in the Interpretation of the Qur'an, Qom: Islamic Publications Office of the Qom Seminary Teachers, 5th ed., 1417 AH.

16-Al-Tabari, Abu Jaafar Ibn Jarir, Jami' Al-Bayan fi Tafsir Al-Qur'an, Beirut: Dar Al-Ma'rifah, 1st ed., 1412 AH.

17-Abdul Qadir bin Badran Al-Hanbali, Al-Badraniyyah in Explaining the Faridiyah System, Asfar for Publishing Precious Books / Imam Al-Dhahabi Library, Cover Type: Art, Publication Date: 1440-2019, Number: 1st Edition.



الأدلة القرآنية على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر في القرآن الكريم. دراسة تحليلية



18-Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed (1409 AH), The Book of the Eye, Investigation: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Published by Dar Al-Hijrah Foundation.

19-Fadlallah, Muhammad Hussein, From the Inspiration of the Qur'an, Dar Al-Malak - Lebanon - Beirut, 1st Edition, 1419 AH.

20-Al-Fayruzabadi, Muhammad bin Yaqoub (1415 AH), Al-Qamoos Al-Muhit, Beirut, Lebanon, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.

21-Kalantari, Elias, Mukhtasar Al-Mizan in the Interpretation of the Qur'an, Aswa - Iran - Tehran, 1st Edition, 1421 AH.

22-Al-Modarresi, Muhammad Taqi, From the Guidance of the Qur'an, Dar Muhibb al-Husayn - Iran - Tehran, 1st ed., 1419 AH. 23- Al-Makarim Shirazi, Nasser al-Amthal in the Interpretation of the Revealed Book of God, Imam Ali bin Abi Talib School (peace be upon him) - Iran - Qom, 1st ed., 1421 AH



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥ / العدد ١

